عليهم مشكاة ومشكاة النهر وذمه ونشب الله ان عمر ولطعه وما لهما

والشاهد في البيت رد العجز على الصدر وسماه المتاخرون المصدر

هو ان يكون احد اللفظين المكررين او المجانسين او الملحقين بهما في اخر البيت واللفظ الاخر في صدر المصراع الاول او اخره او حشوه او صدر المصراع الثاني ومن شواهده قول بعضهم

تمنت سليمى ان اموت صبابة * واهون شي عندنا ما تمنت

ومثله قول الاخر

سكران سكر هوى وسكر مدامة * انى يفيق فتى به سكران

وقول ابي نواس

وحبوة راسك لا اعود * لمثلها وحيوة راسك

وقول ابن جابر

حال هذا الغزال يتخير * باحد اذ لكل الجمال

هلال حده ما لغيب * عني وان غيب الهلال

غزال انس صيد اسد * فاعجب لما صنع الغزال

دلاله جل كل شوق * على اذ زانه الدلال

كماله لا يخاف نقصا * دام له الحسن والكمال

بناله قد رمت فوادي * لا اخطات تلكم النبال

حلال وصلي له حرام * وحكم فتلي له حلال

زلال ذاك اللمى حياتي * وان لي ذاك الزلال

قتاله لا يطاق لكن * يعجبني ذاك القتال

وقول ابي جعفر الغرناطي

منازل سلمى ان خلت فلطالما * عمرت بها في القلب منها منازل

ومنازل سوقي كل يوم سرورها * وما صنعت عندي الكرام الوسائل

وقول البستي

سجان من سخر مال باقل خضر * وباقل في ثراء المال سجبان

والاقيشر اسمه المغيرة بن عبد الله بن معرض بن نسبه لمضر بن نزار ولكم ابا معرض دعمر عمرا طويلا ولقب بالاقيشر لحمرة وجهه وكان يغضب من ذلك اللقب احتاز يوما على مجلس لبني عبس فنادوه احيدم بالاقيشر وجرى الاسم ثم عاد الاقيشر وحده رجل فقال له دعني فاذا اسلم نشاكل ولم ذلكم الى مجلس القوم وقد عرف الشباب فانشد

قال شعرا

ادعوني الاقيشر ذاك اسمي * وادعوك ابن مطفية السراج

ولم ذاك فقال

تناجي خدنها في الليل سرا * ورب الناس يعلم ما تناجي

محمد بن سلام كان الاقيشر كوفيا خليعا ماجنا مدمنا للخمر وهو الذي يقول لنفسه

فان ابا معرض اذ حسى * من الراح كاسا على المنبر

خطيب لبيب ابو معرض * وان لم في الخمر لم يصبر

اجل الحرام ابو معرض * فصار خليعا على المكبر

يحب اللباب وفي الكرام * وان قصروا عنه لم يقصر

وكان الاقيشر رجلا عنينا لا يعرف النساء وكان يصف ضد ذلك بنفسه فجلس اليه رجل من بني عبس فانشده الاقيشر

ولقد اروح بمشرف ومنعه * عسر المكره ماوه يتفصد

مرح يطير من المراح لعابه * ويكاد جلد اهابه يتقدد

فقال الرجل اتصف الشعر فقال نعم فيما وصفت فقال لم تشتاق فقال اتكنت تركبه قال اي والله وابي عطفه فكشف الاقيشر عن عنزة فقال هذا وصف ذنم وا ركبه فوثب الرجل عن مجلسه وهو يقول قبحك الله من جليس وشرب الاقيشر في بيت قيد خياط مقعد ورجل اعمى ... فسعى ... فطرب الاقيشر وسقاهم من شرابه فلما انتشوا الاعمى يسعى في حوائجهم ونقر الخياط المقعد يركض قض على طلعه فقال في ذلك حين وقال الاقيشر

ومقعد قوم قد مشى من شرابنا * واعمى سقيناه ثلاثا فابصرا

شرابا كريح الورد والورد ريحه * وسحوق هيدي من المسك اذفرا

... رجل من بني اسد قال سمعت عمة الاقيشر يقول له يوما يا ابن الله وتم اصلي فقال لا اصلي فاكثرت عليه فقال قد ابرمتني فاختاري خصلة من خصلتين اما ان اصلي ولا اتطهر او اتطهر ولا اصلي قالت قبحك الله فان لم تبر هذا فصل بلا وضوء فقام وصلى بغير وضوء وقال ابو ... ابي حرب انه بينما هو يوما في بيت خمارة بالحيرة فجاءه شرطي من ... الامير ليدخل عليه فاغلق الباب فناداه الشرطي اشفع عندك وانت ... فقال والله ما امنك ولكن هذا نقب في الباب فاجلس عنده و ... سندم وصنع له انبوبا من قصب في النقب وصب فيه نبيذا

Copyright © King Saud University